عيد التباعد

عـيدُ الـتّـَباعُدِ أمسى وهو مفقودُ

مـتى سـنُدركُ أنّـَ الـعيدَ مَـوجُودُ

بـــلا وصَـــالٍ سِـــوى بُـعـدٍ يُـقرّـِبُنا

كـالحُبّـِ يَـبقى بـه هَـمّـٌ وتـسهيدُ

ولا سَـلامَ سِـوى تـحريكِ أرؤسِنا

تـلويحَةُ الـكَفّـِ فـي معناهُ تَوطِيدُ

عِـــيـدٌ يُـكَـمّـِمُنا عَـــمّـَنْ يُـبـارِكُـنا

أنـا الشّـَجيّـُ ومن حولي الأغاريدُ

لا عاصِمَ الـيومَ من طوفانِ جائحةٍ

إلا بـعُـزلَـتِـنا والـــبُـعـدُ مَـــحـمُـودُ

ولا مَـظاهِرَ بالعيدِ الذي امتَزَجَتْ

أفـراحُهُ بـالوبَا، والـمزجُ مَـشهودُ

فـــلا غَـــرابَـةَ إنْ جِـئْـنا نُـردّـِدُهـا:

(عــيــدٌ بــأيّـةِ حَــالٍ عُــدتَ يــا عــيدُ)